وعن اهل زمانه اعتزل ° ثمّ فيه الى جنات الدار الاخرى
قد انتقل ° وكان قد اندرس مدة من الزمان ° الى ان
قلّد الاعناق باظهاره عقود المنن ° السيد الجليل زين
العابدين بن عبد الله باحسن ° وهو الآن معروف
يتبرك به ويزار ° وبالمعروف موصوف واكفة
على ضريحه الاسنى من سحب الرضوان هواطل الانوار
° يمد الزائرين موائد الامداد ° ويشد ازر
من ابتهل اليه بالاتحاف بنيل المراد ° مشهور
بالتصريف كما اخبر بغير واحد من مترجميه ° ورآه
مشاهدة من انار الله بصيرته من ثقات زائريه
° فمما تنفست به نسائم شمائل تصريفاته
وتبسمت بنوار عبهرها شفاه كمائم فتوحاته
انها زمت شرذمة من اهل المدينة ازمة

قلائصها

قلائصها لتقبيل اعتابه ° وروّت اسقيتها من ماء
مدده العطمطم بغيطم شرابه ° وقالت تحت ظل سرحه
الوريف الرحيب ° ونالت من نواله الالهي على قدر
مالها من نصيب ° فغسل احدهم ثوبه ونشره على
قبره الطاهر ° فانكر عليه بعض من كان ثم حاضر
° فلم ينزجر بذلك عن سوء فعله ° فلما رفعه انشق
بسهولة من آخره الى اوله ° وهذا قليل بالنسبة
لعظيم جنابه ° كيف وهو بانوار الفتوحات قمر بين
زهر اصحابه ° ولولا انه قد رافقت نسمات
الخمول السحرية رقيق ازهاره ° ورفرفت على
عذبات رفوها برنيم الخفا نغمات هزاره ° لطرزت
حبر الطروس بجود كراماته ° ولعطرت آناف النفوس
بخزاما مكاشفاته ° والسماء ذات البروج انه في ميزان